بالمظروف لكن فيه حذف حرف الجر وبقاء عمله وهو شاذ فالاولى
ان يجعل الجميع مجازا والتقدير في لذات جنات او في نعيم جنات
وعيون وفواكه هذا وقوله او مجازية يفهم انه نوع خارج ه
عن النوعين السابقين وليس كذلك فكان ينبغي ان يقول
او مجازية كذلك اي مكانية او زمانية **قوله** بسبب ما افضتم فيه اي
لا فيه اذ المس في الحديث والكلام **قوله** ولكن شبه المصلوب حاصله
في النظم الشريف استعارة تبعية جرت في متعلق الحرف لكن الشارح
تبعا للمصنف في المغني على ما في حرف الباء لم يحسن تقريرها ولا بيانها كما لا
يخفى على العارف بالبيان لان المراد بمتعلق الحرف معاني الاسماء الكلية
التي يعبر بها عند تفسير معاني الحروف الجزئية ووهم صاحب التلخيص
فسره بالمجرور بالحرف وكلام الشارح لا يوافق واحدا منهما فالحق في
تقرير الاستعارة انه شبه استعلاء المصلوب على الجذع بظرفية المقبور في
قبره ثم استعمل في المشبه في الموضوعة للمشبه به اعني الظرفية فجرت ه
الاستعارة في الاستعلاء والظرفية وتبعيتها في على وفي **قوله** المقايسة
المراد بها الاضافة والنسبة فقوله في الاخرة اي بالاضافة والنسبة
اليها **قوله** فما متاع اي تمتع اي التمتع الحياة الدنيا وليس فيها الظرفية
اذ التمتع بالحياة الدنيا لا يكون بالاخرة **قوله** جمع كوة قال الدنوشري
هو بالواو لغة في كليه بالياء كما قال الجوهري **قوله** واجاز ابن مالك ه
وحده قال المرزوقي عبارة المغني اجازه ابن مالك وحده بالقياس على
نحو قوله فانظر بمن تثق على حمله على ظاهره وفيه نظر انتهى قال الدماميني
قوله وفيه نظر الضمير يرجع الى القياس او الى قول ابن مالك ووجه
النظر ان المقيس عليه وهو فانظر بمن تثق لا يتعين الباء فيه للزيادة على
ان يكون الاصل فانظر من تثق به فحذف به وعوض من هذه الساقطة

الجارة

الجارة للضمير باخرى داخلة على من اذ يجوز كما مر ان تكون استفهامية
لا موصولة والكلام تم بقوله فانظر ثم ابتدأ مستفهما بقوله بمن تثق فلا
حذف ولا تعويض **قوله** وجعل منه وقال اركبوا فيها في اعراب الصفاقسي
تعدى اركبوا بفي لتضمنه معنى صيروا او ادخلوا وقيل التقدير اركبوا
ما فيها فمفعول اركبوا محذوف وقيل في زائدة للتوكيد انتهى والداعي
الى هذا كله ان ركب متعد بنفسه لانه يتصل به ضمير المصدر نحو الجواد
ركبته ويبنى منه اسم مفعول تام نحو الجواد مركوب وجميع ما قيل في هذه
الاية يقال في قوله تعالى حتى اذا ركبا في السفينة **قوله** الاستعلاء اي العلو
فالسين للتوكيد لا للطلب **قوله** على مجرورها اي حقيقة كما مثل او مجازا
نحو اولئك على هدى وانك لعلى خلق عظيم شبه التمكن من الهدى والاخلاق
العظيمة الشريفة والنبوة عليها بمن علا على دابة يصرفها كيف شا وكذلك ه
قولهم عليه دين قال س كان شيا اعتلاه فاشار الى مجاز التشبيه **قوله**
وقال الكسائي حمل على نقيضه الى اخره الحمل على النقيض كثير في كلامهم كالحمل
على النظير كما مر في باب التعدي واللزوم ويأتي في باب علامة التانيث
قوله وقال ابو عبيدة الى اخره قد يقال هذا راجع لاحتمال التضمين الذي
قاله في المغني غايته ان الفعل المضمن تقديره اقبلت وقولهم التضمين اشراب
لفظ معنى اخر يشمل ذلك فتدبر **قوله** ولتكبروا الله على ما هداكم قال
الدماميني يحتمل التضمين كما صرح به الزمخشري اي ولتكبروا الله حامدين
على ما هداكم قال واعترضه المصنف في حواشي التسهيل بان هذا
التقدير يبعده قول الداعي على الصفا والمروة الله اكبر على ما هدانا
والحمد لله على ما اولانا فياتي بالحمد بعد تعدية التكبير بعلى انتهى
وايضا هو انه لو كان وقوع على في الاية لتضمين التكبير معنى الحمد
لكان في الذكر المذكور كذلك ولو كان كذلك لعطف الجار والمجرور

Copyright © King Saud University